الحساسية الانفعالية لدى عينة من المتأخرات عن الزواج في محافظة السويداء

د. نجوى غالب نادر*

الملخص

هدفت الدراسة تعرف مستوى الحساسية الانفعالية لدى المتأخرات عن الزواج، والكشف عن طبيعة الفروق في الحساسية الانفعالية لدى المتأخرات عن الزواج وفق متغيرات (العمل – الفئة العمرية– مكان الإقامة).

أجريت الدراسة على عينة مكونة من (128) فتاة غير متزوجة، ممن تراوحت أعمارهن بين (35–45) عاماً، عاملات وغير عاملات، يقمن في مدينة السويداء وريفها. استخدمت الباحثة مقياساً للحساسية الانفعالية من إعدادها، وتم حساب صدقه وثباته على عينة استطلاعية. أظهرت النتائج أن مستوى الحساسية الانفعالية كان متوسطاً لدى عينة البحث، وأن الفروق في درجة الحساسية الانفعالية ذات دلالة إحصائية بين العاملات وغير العاملات لصالح غير العاملات (أي أن المتأخرات عن الزواج غير العاملات لديهن حساسية انفعالية أعلى من العاملات). وبين الفئة العمرية من (35–39) و(40–45) لصالح الفئة العمرية (35–39)، (أي أن المتأخرات عن الزواج ضمن الفئة العمرية (35–39) لديهن حساسية انفعالية أكثر من فئة (40–45)، وبين المقيمات في الريف والمقيمات في المدينة لصالح المقيمات في الريف (أي أن المتأخرات عن الزواج المقيمات في الريف لديهن حساسية انفعالية أكثر من المقيمات في المدينة).

الكلمات المفتاحية: الحساسية الانفعالية –تأخر الزواج.

* مدرسة في كلية التربية الثانية بالسويداء.

Emotional Sensitivity And Its Relation To Some Variables On ASample Of Dealyed Marriage In Swaida Governorate

Dr.Najwa Ghaleb Nader*

Abstract

The research aimed to determine the level of emotional sensitivity in dealyed marriage, and to reveal the nature of the differences in emotional sensitivity in the delayed of marriage according to the variables of (work - age group - place of residence).

The study was conducted on a sample of (128) unmarried women between the ages of (35-45) years, workers and non-workers, living in rural and the city of Swaida. A Questionnaire of emotional sensitivity was prepared by the researcher, and its validity and reliability were calculated on a pilot sample.

The results showed that the level of emotional sensitivity of delayed marriage was average, and that the differences in emotional sensitivity were statistically significant among women workers and non-working women (the degree of emotional sensitivity of non-working women was higher than working women). And between the age group (35-39) and (40-45) for the age group (35-39), (the delayed of marriage in the age group (35-39) had an emotional sensitivity higher than (40-45). And between rural and urban residents in favor of rural residents (delayed on marriage in rural areas were more emotionally sensitive than those in the city).

key words: Delayed marriage - Emotional sensitivity

* Assistant. Prof. -Faculty of Educatin - University of Damascus - Syria.

المقدمة:

تشكل الحياة الانفعالية جانباً مهماً في حياة الفرد، ومؤشراً على صحته النفسية، وقدرته على التكيف مع محيطه الاجتماعي، والمرآة التي تعكس ما يحمله من عواطف وأفكار ومشاعر واتجاهات، والتي تبدو من خلال أنماط السلوك وردود الأفعال التي يبديها في تعامله مع الآخرين، ومن خلال قدرته على التحكم في انفعالاته وضبطها، وإن اختلت تلك الانفعالات وخرجت عن حدها الطبيعي زيادة أو نقصاناً، فإنها تشير إلى اعتلال الصحة النفسية، وتنذر بحدوث الاضطرابات النفسية. (زهران،1988، 88).

وقد أبدى الباحثون في السنوات الأخيرة الاهتمام بمفهوم الحساسية الانفعالية كمجموعة من سمات الشخصية التي تشير إلى مدى تأثر الفرد بمثيرات المحيط، وتتضمن بعدين سلبي وإيجابي. (أبو منصور،2011، 10).

والحساسية الانفعالية ببعدها الإيجابي، تشكل الأساس لعلاقات اجتماعية يسودها التواد والتعاطف، أما الحساسية الانفعالية ببعدها السلبي، فإنها تشير إلى التأثر الشديد بمواقف لا يهتم لها الآخرون، والمبالغة في ردود الأفعال، مما يؤدي إلى سوء التكيف والابتعاد عن الآخرين، ويشكل خطراً يهدد الصحة النفسية.(العتابي،2014، 2–4).

وغالباً ما يكون تأخر الزواج بالنسبة للفتاة أمراً مثيراً للحساسية الانفعالية الزائدة، ترافقه مشاعر القلق والحزن والاكتئاب والنفور من الناس، خشية السخرية والتلميح الجارح، وفق ما أكدته معظم الدراسات كدراسة (النعيمي والجباري،2010)، والتي بينت أن المدرسات المتأخرات زواجياً يعانين من قلق المستقبل.

ودراسة (الرفاعي ورسلان، 2007) التي بينت أن الفتيات المتأخرات زواجياً يعانين من الضغوط النفسية في البيئتين السعودية والمصرية.

وقد أخذت ظاهرة تأخر سن زواج الفتيات بالانتشار سريعاً في المجتمع السوري في السنوات الأخيرة، بسبب ظروف الحرب التي تشهدها المنطقة، والتي أدت إلى فقدان الكثير من الشباب، نتيجة الموت أو بسبب السفر والهجرة، بالإضافة إلى تدهور الوضع

المادي، وفي المقابل لا نجد الكثير من الدراسات التي تناولت هذه الظاهرة، وتوضيح حجمها وآثارها على المرأة وعلى المجتمع. مع غياب أية دراسة عربية أو أجنبية تناولت العلاقة بين الحساسية الانفعالية وتأخر الزواج، مما شجع الباحثة على تناول هذا الموضوع.

أولاً: مشكلة البحث:

إن الحساسية الانفعالية المعتدلة هي من سمات الشخص الأكثر ذكاء والأكثر قدرة على التكيف، والتي تعبر عن رهافة الإحساس وصدق المشاعر والذكاء العاطفي، ولكن فرط الحساسية الانفعالية من خصائص الشخص الذي يُبدي المزيد من التوتر والقلق والضيق من أبسط الأمور، مما يشكل عائقاً بينه وبين الآخرين الذين غالباً ما يتجنبون مواجهته، تحسباً من مضايقته بأي موقف أو كلمة عفوية تقال دون قصد. (Elain ,2010,56-60).

وتزداد درجة الحساسية الانفعالية مع المواقف الضاغطة التي يمر بها الفرد، ومع الشعور بالإحباط نتيجة التأخير قي تحقيق رغباته. وغالباً ما يشكل تأخر الزواج مصدراً للإحباط بالنسبة للفتيات. وقد أخذت ظاهرة تأخر زواج الفتيات بالانتشار في جميع المجتمعات وإن اختلفت درجة ظهورها وحدتها وخطورتها من مجتمع لآخر، تبعاً لظروفه الاقتصادية والاجتماعية، وتركيبته السكانية. وتزداد هذه الظاهرة بسبب عوامل طارئة على المجتمعات، من بينها (الكوارث والحروب...) كالتي مرت بها معظم البلدان العربية، ومنها سورية، مما أدى إلى نقص كبير في عدد الشباب نتيجة الموت والهجرة والزواج من أجنبيات، كما أن عزوف كثير من الشباب عن الزواج بسبب الوضع المادي المتردي، أو لتغير اتجاهاتهم نحو الزواج والأسرة، أدى إلى زيادة في عدد الفتيات العازبات. ويعدّ تأخر الزواج مشكلة أكثر إثارة للقلق لدى الإناث مقارنةً بالذكور، نظراً لطبيعة المجتمع العربي ومعاييره من جهة، وللطبيعة الفسيولوجية لجسم المرأة، وخصوصاً فيما يتعلق بقدرتها على الإنجاب من جهة أخرى. وغالباً ما يترك التأخر عن الزواج الشعور بالإحباط والقلق من المستقبل، نتيجة الإحساس بفقدان الفرصة في تكوين

الأسرة وإنجاب الأطفال، مما يتولد عنه مشاعر النقص والاضطهاد وفقدان الصلات العاطفية الوثيقة مع الآخرين.(المالكي،٢٠٠١،5).

وقد أكدت معظم الدراسات أن تأخر زواج الفتيات يؤثر سلباً على صحتهن النفسية، كدراسة (سند،1999) التي بينت أن غير المتزوجة تعاني من مفهوم الذات السلبي والاكتئاب والقلق والهستيريا.

وقد ناقشت الكثير من الدراسات العربية أسباب انتشار ظاهرة تأخر الزواج في مجتمعاتنا، كدراسة (السناد، 2013)، وقد أرجعت أسبابها إلى الضغوط المادية، وتأثير بعض القنوات التلفزيونية، وتغير ثقافة الشباب نحو الزواج، وتغير العادات والتقاليد، وصعوبة الحياة وغيرها من الأسباب. وقد لاحظت الباحثة أن المتأخرات عن الزواج لديهن حساسية انفعالية زائدة بصورة عامة، مع عدم وجود أية دراسة محلية أو عربية أو أجنبية تناولت هذا الموضوع حسب علم الباحثة، مما شكل دافعاً لدراسته.

ويمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي بتعرف مستوى الحساسية الانفعالية لدى المتأخرات عن الزواج، وتعرف طبيعة الفروق في الحساسية الانفعالية لدى المتأخرات عن الزواج وفق متغيرات (العمل– مكان الإقامة–الفئة العمرية).

ثانياً: أهمية البحث:

تنبثق أهمية البحث من النقاط التالية:

- إن مفهوم الحساسية الانفعالية من المتغيرات التي لم تنل اهتماماً كافياً من الباحثين، وخصوصاً على المستوى المحلي.
- يعد البحث الحالي من الدراسات الجديدة التي تناولت الحساسية الانفعالية لدى المتأخرات عن الزواج، على مستوى القطر عامةً وعلى مستوى محافظة السويداء خاصةً.

- انتشار ظاهرة تأخر زواج الفتيات في ظل ظروف الحرب التي تعيشها المنطقة، والتي أدت إلى تغيرات ديمغرافية كبيرة، كانخفاض نسبة الذكور في المجتمع نتيجة موت الشباب وهجرتهم، إضافة إلى تردي الوضع المادي، وتغير القيم في المجتمع، والاغتراب النفسي لدى الشباب وعزوفهم عن الزواج. مما يستوجب أهمية تقصي تلك المشكلات، ومنها ظاهرة تأخر زواج الفتيات، وما تتركه من آثار نفسية واجتماعية .
- إعداد مقياس للحساسية الانفعالية قابل للتطبيق على البيئة المحلية.

ثالثاً: أهداف البحث:

1- تعرف مستوى الحساسية الانفعالية لدى الفتيات المتأخرات عن الزواج.

2- الكشف عن الفروق في الحساسية الانفعالية لدى المتأخرات عن الزواج وفق متغير الفئة العمرية.

3- الكشف عن الفروق في الحساسية الانفعالية لدى المتأخرات عن الزواج وفق متغير العمل .

4- الكشف عن الفروق في الحساسية الانفعالية لدى المتأخرات عن الزواج وفق متغير مكان الإقامة.

سؤال البحث:

-ما مستوى الحساسية الانفعالية لدى فئة المتأخرات عن الزواج؟

رابعاً: فرضيات البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحساسية الانفعالية لدى المتأخرات عن الزواج وفق متغير الفئة العمرية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحساسية الانفعالية لدى المتأخرات عن الزواج وفق متغير العمل.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحساسية الانفعالية لدى المتأخرات عن الزواج وفق متغير مكان الإقامة.

خامساً: متغيرات البحث:

- **المتغير الأساسي:** الحساسية الانفعالية.
- **المتغيرات المستقلة:** الفئة العمرية / العمل/ مكان الإقامة.

سادساً: مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

- **الحساسية الانفعالية:** هي سرعة وشدة الاستجابة الانفعالية التي يبديها الشخص تجاه العوامل الخارجية المحيطة به، والتأثر أكثر من اللازم بتلك العوامل. (العتابي،2014، 9).

وتُعرف الحساسية الانفعالية إجرائياً: بأنها الدرجة التي تحصل عليها الفتاة المتأخرة عن الزواج على مقياس الحساسية الانفعالية المستخدم في هذه الدراسة، حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع درجة الحساسية الانفعالية.

- **المتأخرات عن الزواج:** هو بلوغ الفتاة سن الزواج دون أن تتزوج وفق عقد زواج رسمي مسجل في سجل الأحوال المدنية، وقد حددت الباحثة فئة المتأخرات عن الزواج من عمر(35) حتى (45)، مع العلم أنه لا يوجد تحديد رسمي للعمر الذي تعدّ وفقه الفتاة متأخرة عن الزواج، ولكن معظم الدراسات السابقة اعتبرت الفتاة المتأخرة عن الزواج هي التي تتجاوز الثلاثين دون أن تتزوج، كدراسة(محمد،1991) و(المهدي،2004) و(الرفاعي ورسلان،2007). وقد تم تقسيم عينة المتأخرات عن الزواج من حيث السن إلى فئتين:

1- من (35 إلى 39)عاماً 2- من (40-45) عاماً

العمل: هو التزام المتأخرة عن الزواج بعمل خارج المنزل، وتم تقسيمها إلى فئتين :

1- **عاملة:** هي المتأخرة عن الزواج والتي تعمل خارج المنزل في القطاع الحكومي، وتحديداً في مجالي الصحة (مشافي- مستوصفات)، أو التعليم (معلمات ومدرسات وإداريات).
2- **غير عاملة:** هي المتأخرة عن الزواج التي لا تعمل خارج المنزل.

- **مكان الإقامة:** تم تقسيمها إلى فئتين:

1- **الريف:** المتأخرة عن الزواج التي تقيم في ريف محافظة السويداء.

2- المدينة: هي المتأخرة عن الزواج والتي تقيم في مدينة السويداء.

سابعاً: الدراسات السابقة:

وقد تم تناول الدراسات السابقة ضمن محورين أساسيين: المحور الأول تضمن الدراسات التي تناولت الحساسية الانفعالية والمحور الثاني هو الدراسات التي تناولت المتأخرات عن الزواج.

أولا: الدراسات المتعلقة بالحساسية الانفعالية:

1- الدراسات العربية:

- **دراسة أبو منصور(2011) في غزة بعنوان:** الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا في محافظات غزة.

هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى الحساسية الانفعالية ومستوى المهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعياً من البالغين، والعلاقة بين الحساسية الانفعالية والمهارات الاجتماعية. مع الأخذ بعين الاعتبار متغيرات (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، المهنة، نوع الأسرة، منطقة السكن) . تألفت عينة الدراسة من 100 معاق سمعياً تتراوح أعمارهم ما بين 17 – 45 عاماً في غزة، تكونت أدوات الدراسة من استبانة جمع بيانات، مقياس للحساسية الانفعالية، وآخر للمهارات الاجتماعية. وقد أظهرت نتائج الدراسة إن مستوى الشعور بالحساسية الانفعالية متوسط، وإن مستوى المهارات الاجتماعية مرتفع، كما بينت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى المهارات الاجتماعية ومستوى الحساسية الانفعالية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحساسية الانفعالية وفي المهارات الاجتماعية لدى المعاق سمعياً تعزى لمتغير الجنس و الحالة الاجتماعية (أعزب، متزوج)، والمستوى التعليمي والعمل (يعمل، لا يعمل). بينما ظهرت الفروق ذات دلالة إحصائية في الحساسية الانفعالية تبعاً

لمتغير نوع الأسرة (نووية، ممتدة)، حيث ترتفع نسبة الحساسية عند المعاق المقيم في أسرة نووية مقارنة بالأسرة الممتدة.

- **دراسة العتابي(2014) في العراق، بعنوان:** الحساسية الانفعالية لدى طلبة الجامعة، وفاعلية الإرشاد بفرض المفهوم الخاطئ (رايمي) في التقليل من فرط الحساسية السلبية.

هدف البحث تعرف الحساسية الانفعالية السلبية لدى طلبة قسم الإرشاد النفسي، ومدى فاعلية الإرشاد بفرض المفهوم الخاطئ (رايمي) في التقليل من فرط الحساسية السلبية، بلغت عينة البحث (256) طالباً وطالبةً من قسم الإرشاد النفسي في كلية التربية الأساسية بجامعة المثنى. تم تطبيق مقياس الحساسية الانفعالية السلبية من إعداد الباحث. بينت النتائج أن مستوى الحساسية الانفعالية السلبية دال إحصائياً، وهو يرتفع لدى الإناث مقارنة بالذكور، وإن البرنامج الإحصائي ذو فاعلية دالة إحصائياً.

- **دراسة السوداني(2015) في العراق، بعنوان:** الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة.

هدفت الدراسة تعرف العلاقة بين الحساسية الانفعالية والذكاء الوجداني، ووفق متغيرات الجنس والتخصص. شملت العينة (300) طالباً وطالبة من الجامعة المستنصرية. استخدمت الباحثة مقياس (دابروفسكي) للحساسية الانفعالية والمترجم من (أبو منصور،2011)، ومقياس (باراون) للذكاء الوجداني، والمترجم من قبل(الجندي،2005). بينت النتائج وجود علاقة طردية إيجابية بين الحساسية الانفعالية والذكاء الوجداني، وعدم وجود فروق في الحساسية الانفعالية والذكاء الوجداني وفق متغيري الجنس والتخصص.

- **دراسة عبدالله(2018) في العراق، بعنوان:** الحساسية الانفعالية والتلكؤ الأكاديمي لدى طلبة الجامعة.

هدفت الدراسة تعرف درجة الحساسية الانفعالية والتلكؤ الأكاديمي، وطبيعة العلاقة بين المتغيرين، ووفق متغير الجنس. شملت العينة (400) طالباً وطالبة من جامعة واسط

تم اختيارهم عشوائياً. استخدم الباحث مقياس (داروفسكي،1980) للحساسية الانفعالية والمترجم من قبل (أبو منصور،2011)، ومقياس للتلكؤ الأدكاديمي من إعداد الباحث. توصلت النتائج إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الحساسية الانفعالية والتلكؤ الأكاديمي، وأن التلكؤ الأكاديمي لا يرتبط بالجنس.

2- الدراسات الأجنبية:

- **دراسة سوبرامانيان ونيثياناندن** (Nithyanandan & Subramanian,2008) في الهند بعنوان:

Hardiness and optimism as moderators of cognitive emotion: regulation strategies in coping negative life events by adolescentsn (الصلابة النفسية والتفاؤل كمنبئات باستراتيجيات تنظيم الانفعال في مواجهة الأحداث السلبية لدى المراهقين).

هدفت الدراسة إلى تعرف مدى تنبؤ الصلابة النفسية والتفاؤل بأنواع استراتيجيات التنظيم الانفعالي، لدى المراهقين الذين واجهوا أحداث حياة سلبية. وتعرف الفروق بين استراتيجيات التنظيم الانفعالي التكيفية وغير التكيفية لديهم. شملت العينة (161) مراهقاً من الطلبة الذين فشلوا في امتحانات الثانوية ومسجلين بجامعات خاصة، ممن واجهوا أحداث حياة سلبية وعانوا من أعراض اكتئاب. تكونت أدوات الدراسة من استبانة تنظيم الانفعال المعرفي لغارنيفسكي وآخرين، مقياس الصلابة النفسية لكوباس، ومقياس التفاؤل لشيير وآخرين. بينت نتائج الدراسة وجود ارتباط إيجابي بين استراتيجيات تنظيم الانفعال التكيفية (التركيز الإيجابي، إعادة التقييم الإيجابي، وضع وجهة نظر) مع الصلابة والتفاؤل، وارتباط سلبي بين الاستراتيجيات غير التكيفية (لوم الذات، الاجترار، الكوارثية) مع الصلابة والتفاؤل.

- **دراسة ساجدي وآخرون** (Sajadi, *et al*, 2012)، في إيران، بعنوان:

The relationship between Anxiety and Difficulties in Emotion Regulation with General Health and Psychological Hardness in Students of Islamic University Azad

(العلاقة بين القلق وصعوبات تنظيم الانفعال بالصحة العامة والصلابة النفسية لدى طالبات كلية آزاد الإسلامية).

هدفت الدراسة إلى تقصي العلاقة بين القلق وصعوبات التنظيم الانفعالي بالصحة العامة والصلابة النفسية لدى طلبة كلية آزاد الإسلامية. شملت عينة الدراسة 161 طالبة. تكونت أدوات الدراسة من مقياس بيك للقلق، مقياس صعوبات التنظيم الانفعالي، استبانة الصحة العقلية و مقياس الصلابة النفسية، وقد بينت النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً بين القلق وجميع أبعاد مقياس التنظيم الانفعالي. ووجود علاقة بين التنظيم الانفعالي والصحة العقلية والصلابة النفسية.

ثانياً: الدراسات التي تتعلق بتأخر زواج الفتيات:

1- الدراسات العربية:

- **دراسة محمد (1991) في الإمارات بعنوان:** سيكولوجية المرأة العانس في الإمارات

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة فقدان العانس للرجل، والتحقق من تصورها السلبي للرجل، وإذا كان لديها عدوان موجه نحو السلطة الذكورية.

أجريت الدراسة في الإمارات، وشملت العينة ثلاث حالات لفتيات غير متزوجات تجاوزن سن لـ 34 عاماً، استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة والمقابلة الإكلينيكية واختبار تفهم الموضوع (TAT) لهنري موراي، وتوصلت الدراسة إلى أن المتأخرة عن الزواج تعاني من غياب التواصل بين الجنسين وسلبية الرجل وصورة الأنثى المشوهة، ومن مشاعر العدوان الموجه نحو السلطة الأبوية، ومن أفكار تتعلق بالجريمة والثأر والانتقام.

- **دراسة عبد السلام و زعتر (1992) في مصر بعنوان:** الاغتراب والقلق العصابي وعلاقتهما بتأخر سن الزواج.

هدفت الدراسة إلى تعرف علاقة تأخر سن الزواج بالاغتراب والقلق لدى الإناث العاملات وغير العاملات، أجريت الدراسة على عينة قوامها (100) مفحوصة منهن (50) عاملة و (50) غير عاملة، استخدم الباحثان مقياساً للاغتراب ومقياس تايلور للقلق. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين المتأخرات زواجياً العاملات وغير العاملات في الاغتراب والقلق لصالح المتأخرات زواجياً غير العاملات.

- **دراسة سند (1999) في مصر، بعنوان:** دراسة مقارنة بين المرأة العانس والمتزوجة في مفهوم الذات والاكتئاب والقلق والهستيريا.

هدفت الدراسة إلى المقارنة بين الفتاة العانس والمتزوجة في مفهوم الذات والاكتئاب والقلق والهستيريا، شملت العينة (40) مشاركة، منهن (20) عانس و(20) متزوجة، اعتمدت الدراسة على المقابلة الإكلنيكية واختبار مفهوم الذات ومقياس تايلور للقلق الصريح ومقياس MMPI للهستيريا والاكتئاب واختبار تفهم الموضوع (TAT) لهنري موراي، وأظهرت النتائج وجود فروق جوهرية بين العانس والمتزوجة في كل من مفهوم الذات والاكتئاب والقلق والهستيريا لصالح الفتاة العانس.

- **دراسة المهدي (2004) في اليمن، بعنوان:** القلق العصابي وعلاقته بتأخر سن زواج اليمنيات.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستويات القلق العصابي وانتشاره بين المتزوجات وغير المتزوجات. شملت عينة البحث(400) امرأة متزوجة وغير متزوجة من الحاصلات على الشهادة الجامعية العاملات في مختلف القطاعات الحكومية العامة في مدينة صنعاء، اللواتي زادت أعمارهن عن (25) عاماً، منهن (200) امرأة غير متزوجة و(200) امرأة متزوجة، استخدمت الباحثة مقياس القلق العصابي. بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى القلق العصابي بين المتزوجات وغير المتزوجات،

وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين القلق العصابي والعمر لكل من المتزوجات وغير المتزوجات، وأن تقدم العمر وارتفاع المستوى التعليمي يرتبط إيجاباً بالتكيف الاجتماعي لدى المتأخرات عن الزواج.

- **دراسة البلوي(2006) في السعودية بعنوان:** الاكتئاب ومفهوم الذات لدى المعلمات المتأخرات عن الزواج.

هدفت الدراسة إلى تقصي الفروق في الاكتئاب ومفهوم الذات لدى المعلمات المتأخرات زواجياً مقارنةً بالمتزوجات، تكونت عينة الدراسة من (340) معلمة، منهن (148) معلمة متأخرة عن الزواج و(192) معلمة متزوجة في محافظة جدة. استخدمت الباحثة مقياس بيك للاكتئاب ومقياس تنسي لمفهوم الذات. توصلت النتائج إلى عدم فروق بين المتأخرات زواجياً والمتزوجات في الاكتئاب ومفهوم الذات، بينما توجد فروق بينهن في مفهوم الذات الجسمية لصالح المعلمات المتأخرات زواجياً .

- **دراسة الرفاعي ورسلان (2007) في السعودية ومصر، بعنوان:** الضغوط النفسية لدى المتأخرات زواجياً.

هدفت الدراسة إلى تعرف الضغوط النفسية لدى الفتيات المتأخرات زواجياً في المجتمعين السعودي والمصري، أجريت الدراسة على عينة بلغت (600) مفحوصة، منهن (300) فتاة من البيئة السعودية و(300) فتاة من البيئة المصرية، تراوحت أعمارهن من 30 – 43 عاماً، استخدمت الدراسة مقياس الضغوط النفسية واستمارة البيانات الأساسية من إعداد الباحثين، وتوصلت الدراسة إلى إن الفتيات المتأخرات زواجياً يعانين من الضغوط النفسية، ولا توجد فروق في مستوى الضغوط النفسية لدى المتأخرات زواجياً بين البيئتين السعودية والمصرية.

- **دراسة يوسف (2008) في مصر بعنوان:** الفروق في مفهوم الذات والعدوانية والقلق وبعض سمات الشخصية لدى العانسات مقارنة بالمتزوجات في مصر.

هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق في مفهوم الذات والعدوانية والقلق والانبساطية لدى العانسات مقارنة بالمتزوجات، تكونت العينة من (200) مفحوصة، منهن(100) عانس و(100) متزوجة من محافظات متفرقة بمصر، استخدمت الدراسة مقياس تنسي لمفهوم الذات ومقياس السلوك العدواني من إعداد أمال أباضه ومقياس هاملتون للقلق وقائمة ايزنك للشخصية واختبار تفهم الموضوع (TAT) لهنري موراي، وانتهت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين العانسات والمتزوجات في مفهوم الذات والعدوانية والقلق والانطواء لصالح العانسات .

- **دراسة الساسي (2010) في الجزائر بعنوان:** الاكتئاب والقلق لدى عينة من المتأخرات عن سن الزواج.

هدفت الدراسة إلى تقصي الفروق في الاكتئاب والقلق لدى عينة من المتأخرات عن سن الزواج وفق متغيرات (السن–العمل– مستوى التعليم) في الجزائر. شملت العينة (131) سيدة متأخرة عن الزواج ممن تراوحت أعمارهن بين (30–60) سنة، استخدمت الباحثة مقياس بيك للاكتئاب ومقياس سبيلرجر للقلق. وقد بينت النتائج أن مستوى القلق والاكتئاب أعلى لدى غير المتزوجات ذوات المستوى التعليمي المتدني غير العاملات واللواتي تجاوزن عمر الخمسين.

- **دراسة النعيمي والجباري(2010) في العراق بعنوان:** قلق المستقبل لدى المدرسات المتأخرات عن الزواج.

هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى قلق المستقبل لدى المدرسات المتأخرات عن الزواج، أجريت الدراسة على عينة مكونة من (100) مدرسة متأخرة زواجياً ممن تراوحت أعمارهن بين 30–45 سنة في محافظة كركوك، استخدمت الدراسة مقياس قلق المستقبل

من إعداد الباحثين، وبينت النتائج أن المدرسات المتأخرات زواجياً يعانين من قلق المستقبل، ولم تظهر فروق في قلق المستقبل تبعاً لمتغيري العمر وسنوات الخدمة.

- **دراسة نوار(2010) في الجزائر بعنوان:** علاقة تقدير الذات بالنشاط المعرفي (التفكير السلبي) لدى عينة من الفتيات المتأخرات عن الزواج

هدفت الدراسة إلى كشف العلاقة بين تقدير الذات والنشاط المعرفي المتمثل في التفكير السلبي لدى الفتيات المتأخرات عن الزواج، أجريت الدراسة على (157) فتاة عاملة وغير عاملة وجميعهن متأخرات زواجياً، استخدمت الباحثة مقياس تقدير الذات لروزنبيرغ ومقياس سلم اختلال النشاط المعرفي لمايرس ورولين، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة بين تقدير الذات والتفكير السلبي، وتدني تقدير الذات لدى المتأخرات زواجياً غير العاملات.

- **دراسة السناد (2013) في سورية بعنوان:** العنوسة مشكلة أم حل.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أسباب العنوسة كما يراها طلبة الماجستير في كلية التربية بجامعة دمشق، أجريت الدراسة على عينة مكونة من (91) طالباً وطالبة ، وصممت استبانة من إعداد الباحث تتفق مع هدف الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم أسباب العنوسة يعود أولاً إلى الأسباب النفسية ثم المادية ثم الثقافية والعلمية وأخيراً الأسباب البيولوجية الجسمية، ولم تظهر النتائج فروقاً دالة إحصائياً تُعزى لمتغير الجنس والجامعة والتخصص.

- **دراسة الهويش(2015) في السعودية بعنوان:** البناء النفسي للعانس.

هدفت الدراسة لتعرف طبيعة البناء النفسي لحالة فتاة عانس تبلغ من العمر 36 عاماً من المجتمع السعودي، وتكونت أدوات البحث من دراسة الحالة واختبار تفهم الموضوع الإسقاطي ومقياس الاكتئاب وتقدير الذات والتوافق الاجتماعي وقلق المستقبل والعدوانية والأفكار اللاعقلانية. أظهرت النتائج أن الحالة تعاني من الاكتئاب وانخفاض تقدير الذات وسوء التوافق الاجتماعي وقلق المستقبل والعدوانية والأفكار اللاعقلانية

واضطرابات نفسية وسيكوباتية كالصداع والتوتر العصبي وميول انتحارية، كما إنها تشكو من السلطة الذكورية.

2- الدراسات الأجنبية:

- **دراسة موهاني (Mohaneyl,2006) في أمريكا بعنوان:** The secrct lives of single women (الحياة السرية للمرأة العازبة)

هدفت الدراسة لمعرفة صفات العانسات والمتزوجات من خلال استطلاع آراء (950) طالباً من طلاب الجامعة في أمريكا، استخدمت الدراسة استبيان الصفات الشخصية. أظهرت النتائج أن غالبية الطلبة يرون أن المتزوجات تدور حياتهن حول السعادة والأمن والحب والاستقرار والعطف، ووصفوا العانسات بأنهن يشعرن بالوحدة واضطراب العلاقات الاجتماعية والخجل والجمود وقلق المستقبل والاكتئاب وتدني جودة الحياة وعدم الأمن الاجتماعي، وخاصة بعد وفاة الوالدين .

- **دراسة سيجوارث وآخرين (Siegwarth, *et al.*, 2012) في أمريكا، بعنوان:**
- Experimenter Effects on Cardiovascular Reactivity and Task Performance during Mental Stress Testing` .
- **تأثيرات القائم بالتجربة:** عمل القلب والأوعية الدموية وأداء المهام أثناء اختبار الضغط النفسي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أداء القلب والأوعية الدموية، وقياس معدل ضربات القلب الانقباضي وضغط الدم الانبساطي ومستوى القلق أثناء اختبار الضغط النفسي (الحساب الذهني، تتبع مرآة)، على 32 مفحوصة من معلمات المرحلة الثانوية، تراوحت أعمارهن بين 28 – 42 سنة، منهن (17 متزوجة و15غير متزوجة)، أظهرت النتائج أن أداء المهام الفسيولوجية لدى المعلمات المتزوجات أفضل من المعلمات العازبات.

ثامناً: تعقيب على الدراسات السابقة:

إن موضوع الحساسية الانفعالية من الموضوعات الحديثة، والتي تناولتها قلة من الدراسات العربية والأجنبية. وقد تمحورت تلك الدراسات حول العلاقة بين الحساسية الانفعالية والمهارات الاجتماعية أو الذكاء الوجداني أو التلكؤ الأكاديمي وضبط الانفعالات، وقد أظهرت معظمها وجود علاقة بين الحساسية الانفعالية والمتغيرات المدروسة. وبعض الدراسات سعت لبناء برامج إرشادية للتخفيف من الحساسية الانفعالية السلبية..

أما الدراسات التي تناولت فئة المتأخرات عن الزواج، فقد تناولت العلاقة بين تأخر زواج الفتيات وبعض المتغيرات النفسية (كالشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب والقلق..إلخ)، أو متغيرات أخرى (كالنشاط المعرفي أو الفيزيولوجي)، وبعضها الآخر سعى إلى تعرف أسباب زيادة انتشار هذه الظاهرة، وخصوصاً في المجتمعات العربية. ومعظم نتائج تلك الدراسات أظهرت أن غير المتزوجات أكثر عرضة لقلق المستقبل والاكتئاب والضغوط النفسية والشعور بالوحدة، كما أن تفكيرهن أكثر سلبية فيما يتعلق بالنظرة تجاه الذات أو الرجل، مع اختلاف نتائج تلك الدراسات وفق المتغيرات المدروسة، كعمل المرأة أو الفئة العمرية ووفق متغيرات أخرى، مع ندرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع على المستوى المحلي، باستثناء دراسة (السناد،2013) التي تناولت أسباب هذه الظاهرة من وجهة نظر طلبة الجامعة، دون أن تتطرق لآثارها.

وتتجلى مكانة الدراسة الحالية بين تلك الدراسات في النقاط الآتية:

- تناول متغير الحساسية الانفعالية، والذي أصبح يلقى حديثاً الاهتمام من الباحثين، ولم يتم يتناوله على المستوى المحلي (حسب علم الباحثة).
- تعد الدراسة الحالية من البحوث النادرة في سورية، والأولى على مستوى محافظة السويداء، التي تناولت موضوع الحساسية الانفعالية لدى عينة من المتأخرات عن الزواج، والتي باتت تعاني من انتشار ظاهرة تأخر زواج الفتيات بشكل كبير.
- إعداد مقياس للحساسية الانفعالية مقنن على البيئة المحلية.

تاسعاً: الدراسة النظرية:

- **تعريف الحساسية الانفعالية:**

الحساسية الانفعالية هي إحدى سمات الشخصية التي لم تلق اهتماماً كافياً من الباحثين إلا حديثاً. وتعد سمة الانفعالية المعرفية والاجتماعية واحدة من سمات الشخصية الأربع، الواردة في مقياس روسالف (Rucalov, 1991)، والذي قام بتقنينه على البيئة الأردنية (بني يونس وأبو جدي، 2011)، وهي تنتمي إلى فئة السمات المزاجية، وتعبر عن جانبين هما (الاتزان الانفعالي – الاستثارة الانفعالية) في المجال العقلي أو المعرفي والاجتماعي أو التواصل البين شخصي. ويستدل على سمة الانفعالية من خلال قابلية الشخص انفعالياً للاستجابة للمواقف المعرفية والاجتماعية الحياتية، حيث توجد فروق كمية وليست نوعية بين الأشخاص في هذه السمة، والتي تشير الى الفروق فيما بينهم في عتبة الاستجابة الانفعالية، حيث يصنف الأشخاص وفق درجة الحساسية الانفعالية لديهم إلى مستويات ثلاثة: مرتفع، متوسط ومنخفض (بني يونس،2013، 46). ويعرف دابروسكي (Dabrowski,1977) الحساسية الانفعالية (Emotional Sensitive) بأنها القدرة على التعبير عن العطف وكثافة وخصوبة الشعور، وتتمثل في الميل إلى عمل روابط عاطفية مع الأشخاص، ومن المجدي تعليم الأطفال الحساسين كيف يستفيدوا من حالات الحساسية الانفعالية لديهم.

ويمتاز الشخص الحساس بمستويات عالية من التحفيز والإثارة الانفعالية والاضطراب العاطفي وتقلب المزاج، وبعض الأفراد الحساسين يعانون من سوء التفاعل، وبعضهم الآخر أكثر هدوءاً ووعياً وأكثر قدرة على التكيف مع الغرباء. وتتألف الشخصية ذات الحساسية الانفعالية من ثلاثة أبعاد هي: الحساسية الفردية السالبة، والحساسية الموجبة للأقران، والابتعاد العاطفي (Goleman,2007,14-15).

والحساسية الانفعالية الزائدة هى التأثر الشديد بمواقف عادية قد لا يعبأ بها الآخرون، وتأخذ نمطاً سلبياً عندما يبدي الشخص ردود أفعال سريعة ومبالغ فيها،

ووجدانات مشحونة بالغضب واليأس والعدوانية، حيث تكون الانفعالات عنيفة ومنطلقة، وقد تكون متهورة ومتذبذبة ويصعب التحكم فيها، وهي مزيج من انفعالات طفلية وانفعالات راشد كبيرٍ في آنٍ واحد.(الداهري، 87,2008).

أما الحساسية الموجبة للأقران، فهي ميل عاطفي لدى الشخص نحو تشكيل علاقات عاطفية مع الآخرين، قائمة على الود المتبادل بينهم (بني يونس،2009، 44).

- **سمات الشخصية الحساسة:**

تتسم الشخصية ذات الحساسية الانفعالية بجملة من السمات من بينها: الاستقلالية، والحذر، والدفاع عن النفس، والحساسية للنقد، والإخلاص، والإدراك والوعي.

(Elaine,2010,23-45)

والأشخاص الحساسون أكثر عرضة للإثارة وأكثر قدرة على الإدراك وأكثر إحساساً بالجمال والفن والموسيقى والطبيعة، كما أنهم يبدون تعاطفاً عميقاً مع الآخرين والأحداث، ويدركون تماماً مشاعر الآخرين، ويسعون لتجنب أي صراع أو جدال أو مواجهة لأن نتائجها تؤثر فيهم بشدة. فهم لا يستطيعون التخلص من مشاعرهم بسهولة، وعندما تسيطر عليهم مشاعر الحزن والانزعاج يكون من الصعب تبديل مزاجهم ونسيان حزنهم، فيصبحون عرضة للمعاناة من الاكتئاب المتكرر والقلق أو غيرها من الاضطرابات النفسية، ولا يرغبون في التواجد بين الجموع الكبيرة والضجيج، ويشعرون بالإرهاق تجاه الضغوط. والشخص الحساس غالباً ما يعتقد أن حساسيته مصدر ضعفه. (الشيخة، 2008، 65).

كما يمتاز صاحب هذه الشخصية بأنه يستشعر الممارسات الخاطئة في العادات والتقاليد والمجتمع، ويسعى دائماً لتحقيق أهداف مهمة في عالمه، فقد يتزعم حركة الحقوق المدنية أو درء الظلم عن الضعفاء، وهو دائم النظر إلى الحرية الإنسانية، مما يثير إعجاب الناس به. وكلما كثرت الهجمات عليه كلما قوي ظهوره، وهو في محاولة

دائمة لبناء عالم أفضل من خلال الكشف عن ممارسات خاطئة، وهذا ما يجعله مثالياً في دعواته، ولكنها أحياناً تصل إلى حد التطرف. (Goleman, 2007,14-52).

ويتصف أصحاب الشخصية الحساسة أنهم أقل مبادرة في إنشاء العلاقات الاجتماعية، ولكنهم من أفضل الأصدقاء، يعبرون عن الحب بالاهتمام العملي أكثر من تعبيرهم بالكلام، وهم غيورون وقلقون على إخلاص الأصدقاء والمقربين، وإذا تعرضوا للجرح أو الإهانة فإن آثار ذلك يصعب محوه أو إزالته.

ويحتاج أصحاب هذه الشخصية أكثر من غيرهم إلى احترام الآخرين واستقلالية القرار، والإخلاص في العلاقات والمحافظة على خصوصية المشاعر، والابتعاد عن نقدهم، أو مقاطعتهم أثناء دفاعهم عن أنفسهم أو أفكارهم، فمن السهل أن يقابلوا الشجار بمثله والهجوم بالهجوم ولذلك من الأفضل الاستماع إليهم والتعامل معهم بهدوء. (Elaine,2010,5)

- **تعقيب:** يبدو من الاستعراض السابق أن الحساسية الانفعالية هي إحدى خصائص الشخصية الإنسانية السائدة لدى كل البشر، والحساسية الانفعالية المعتدلة والإيجابية تشير إلى سرعة التأثر ورهافة الحس وسرعة الإدراك والاهتمام بالتفصيلات، والإخلاص في العمل وفي العلاقات الاجتماعية والإبداع، ولكن الحساسية الانفعالية الزائدة تأخذ صاحبها نحو الانسحاب الاجتماعي والسلوك العدواني وتهويل الأمور والمبالغة في ردود الأفعال، مما يجعل من أصحاب هذه الشخصية مثار قلق لأنفسهم وللمحيطين بهم.

- **الزواج كنظام اجتماعي:**

الزواج هو علاقة منظمة تنشأ بين رجل وامرأة في إطار حدود وضوابط معينة، وفق شريعة المجتمع وتقاليده، وهي تقوم على أساس الحقوق الزوجية والجنسية والمسؤولية المشتركة نحو الأبناء والأسرة .

وتعدُّ الأسرة التي تنشأ عن الزواج من أهم النظم البنيوية التي تؤثر في شكل وفاعلية البناء الاجتماعي من خلال دورها في عملية التنشئة الاجتماعية، فهي الناقل الثقافي لخصائص المجتمع عموماً. (الخالدي وآخر،2009، 14) (ذبيان،2009، 11-17).

- **وظائف الزواج:**

الزواج نظام اجتماعي يستند إلى مجموعة متناسقة من العادات والتقاليد والاتجاهات والأفكار، ولذلك فإن الزواج يحقق للفرد مجموعة من الوظائف هي:

أولاً: إشباع الحاجات النفسية: كالرضا العاطفي والحب والقبول والمشاركة والانتماء والإحساس بالمسؤولية والاستقلالية ومعنى الحياة والعطاء والأمن النفسي.

ثانياً: إشباع الحاجات البيولوجية كالجنس والأمومة والأبوة.

ثالثاً: إشباع الحاجات المادية: وخصوصا بالنسبة للزوجات غير العاملات.

رابعاً: إشباع الحاجات الاجتماعية: كالحصول على القبول الاجتماعي والمشاركة الاجتماعية. وقد يكون هناك دوافع أخرى للزواج كالحصول على عمل أو مال أو جنسية او أو سفر أو بدافع الشفقة أو الحماية أو النكاية والانتقام أو الاستغلال وغيرها من الدوافع الثانوية. (الخالدي وآخر،2009، 84).

تعقيب: إن الزواج ضرورة لأي فرد، لأنه يشبع الكثير من الدوافع الحيوية بطريقة اجتماعية مقبولة، كدافع الجنس والأبوة والأمومة وتكوين أسرة، مما يعطي لحياة الفرد معنى وهدفاً، ويحقق له الاستقرار النفسي.

ويستند الزواج إلى أسس اجتماعية وثقافية متينة، ويعدُّ معياراً هاماً لأهلية الشخص وقبوله اجتماعياً، ولذلك فإن من يتأخر عن الزواج غالباً ما يعدُّ شخصا أقل قيمة من المتزوج، وقد يُنظر إليه كشخص شاذ أو مريض، ويعدُّ الأمر أكثر صعوبة بالنسبة للمرأة في مجتمعاتنا التقليدية، فهي لا تملك الحق في التقدم لطلب الزواج، كما أنها أكثر خضوع لمعايير المجتمع وشروطه لتحظى بفرصة زواج، كصغر السن وجمال المظهر. وغالباً ما تعاني المرأة غير المتزوجة من مشاعر الحرمان من الأمومة والإحساس بالفراغ والوحدة والقلق وغيرها من المشاعر السلبية، وخصوصاً إذا وجدت في مجتمع يحاكمها وكأنها مسؤولة عن قدرها ويطلق عليها ألقاباً مزعجة كلقب (عانس). مما دفع الباحثة لتقصي هذه الظاهرة وعلاقتها بالحساسية الانفعالية.

عاشراً: إجراءات البحث:

- **منهج البحث:**

اقتضت طبيعة الدراسة الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها بدقة والتعبير عنها كمياً وكيفياً، فالمنهج الوصفي التحليلي يساعد في تفسير الظواهر وتحليل العلاقات بين تلك الظواهر، كما أنه يساعد في الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات حول هذه الظواهر استناداً إلى حقائق الواقع. (عباس وآخرون،2007,74).

واستناداً إلى المنهج الوصفي التحليلي، يسعى البحث لتعرف مستوى الحساسية الانفعالية لدى عينة من المتأخرات عن الزواج في محافظة السويداء، مع الأخذ بعين الاعتبار متغيرات (الفئة العمرية، العمل، مكان الإقامة).

- **مجتمع البحث:**

يتكون من مجموعة من جميع الفتيات المتأخرات عن الزواج في محافظة السويداء، واللواتي تتراوح أعمارهن بين (35-45) سنة من العاملات وغير العاملات.

- **عينة البحث:**

اختيرت عينة البحث وفق طريقة العينة المقصودة، حيث قامت الباحثة باختيار العينة من العاملات في مجال التربية والتعليم وفي مجال الصحة، بعد أخذ المعلومات من الموظفات أنفسهن عن المتأخرات عن الزواج. أما بالنسبة لعينة المتأخرات عن الزواج غير العاملات، فقد تم اختيارهن من خلال مساعدة المرشدات النفسيات في المدارس، فالمرشدات غالباً هن من سكان البلدة ولديهن معلومات عن الفتيات غير المتزوجات، وقد بلغ مجموع مفردات العينة بصورة نهائية (128) فتاة متأخرة عن الزواج، كما هو موضح في الجدول (1).

الجدول (1): توزع أفراد العينة وفق المتغيرات المدروسة

المتغير		العدد	النسبة المئوية	المجموع
الفئة العمرية	39-35	60		128
	45-40	68		
عاملة أو غير عاملة	عاملة	61		128
	غير عاملة	67		
مكان الإقامة	ريف	72		128
	مدينة	56		

- **محددات البحث:**

أ- اقتصر مجتمع البحث على المتأخرات عن الزواج ممن تراوحت أعمارهن بين (35-45) عاماً في محافظة السويداء.

ب- واقتصر البحث على تعرف مستوى الحساسية الانفعالية لدى عينة من المتأخرات عن الزواج في ضوء المتغيرات المستقلة التالية (الفئة العمرية- العمل- مكان الإقامة).

ج- كما يتحدد البحث بصدق وثبات أداته (مقياس الحساسية الانفعالية).

د- ويتحدد زمانيا بالعام 2018/2017

- **أداة البحث:**
- **مقياس الحساسية الانفعالية:**

اطلعت الباحثة على ما توافر لديها من مراجع عن الحساسية الانفعالية وخاصة في الأدبيات والدراسات العربية (النفسية والتربوية والاجتماعية) ومنها:

- مقياس السمة الانفعالية المعرفية والسمة الاجتماعية، من إعداد روسالف (Rucalov,1991) وتقنين بني يونس وأبو جدي على البيئة الأردنية (2009).
- مقياس الحساسية الانفعالية، من إعداد حنان أبو منصور،(2011).
- مقياس الحساسية الانفعالية السلبية من إعداد عماد عبد حمزة العتابي (2014).
- مقياس استراتيجيات التنظيم الانفعالي من إعداد هناء عباس سلوم(2015).

ومن خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، تمت صياغة فقرات مقياس الحساسية الانفعالية من(40) فقرة، تقيس أبعاداً ثلاثة هي

(اضطراب التواصل مع الآخرين–المبالغة في التقدير–صعوبة الضبط الانفعالي). وأمام كل فقرة أربعة بدائل للإجابة هي: يحدث دائمًا، يحدث أحيانًا –يحدث نادرًا –لا يحدث أبدًا، والدرجات على التوالي هي(4–3–2–1)، ولا توجد عبارات إيجابية، فالعبارات جميعها تقيس الحساسية الانفعالية ضمن مستويات ثلاثة (مرتفع– متوسط–منخفض)، وارتفاع مجموع الدرجات يشير إلى ارتفاع مستوى الحساسية الانفعالية.

الجدول(2): توزيع فقرات مقياس الحساسية الانفعالية

أبعاد المقياس	أرقام الفقرات وفق البعد الذي تقيسه
صعوبة التواصل مع الآخرين	38-35-28-26-23-20-18-11-9-8-7-5-4-3-1
المبالغة في التقدير	40-29-17-16-14-13-12-6
صعوبة ضبط الانفعالات	39-37-36-34-33-32-31-30-27-25-24-22-21-19-15-10-2
مجموع الفقرات	40

- **صلاحية الفقرات:**

للتعرف على مدى صلاحية فقرات مقياس الحساسية الانفعالية تم عرضه على (7) من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية، لإبداء آرائهم حول مدى ملاءمة الفقرات للهدف الذي وضعت لتحقيقه، وتعديل الفقرات التي تحتاج إلى تعديل، سواء(حذف،إعادة صياغة،أو دمج)، وإضافة ما يرونه مناسباً من فقرات. وقد تم تعديل صياغة بعض الفقرات، كما هو موضح في الجدول (3).

الجدول(3): الفقرات التي تم تعديلها في مقياس الحساسية الانفعالية بناء على آراء المحكمين

تسلسل الفقرة	الفقرات قبل التعديل	الفقرات بعد التعديل
2	أعاني من القلق إذا كان لدي مهمة علي إنجازها	إذا كُلفتُ بعملٍ ما أقلق كثيراً
6	أطلق أحكاماً خاطئة على كثير من الأمور	أبالغُ عادةً في الحكم على الأمور
33	أترك انطباعاً لدى الآخرين بأنني شديدة الطيبة	أعتقد أنني طيبة القلب أكثر من اللازم
40	أرغب أن أكون شخصية مثالية أمام الآخرين	أحرص دائما على أن أظهر أمام الآخرين بأفضل صورة

تم إعداد تعليمات المقياس وتوضيح طريقة الإجابة على فقراته، وذلك بوضع إشارة (√) تحت البديل المناسب. وللتأكد من وضوح تعليمات المقياس وفقراته وتعرف مدى

استيعاب وفهم أفراد العينة لها، فقد طبق المقياس على عينة عشوائية بلغ عدد أفرادها (84) سيدة متأخرة عن الزواج، وذلك بهدف التأكد من وضوح الفقرات ومعرفة المدة الزمنية اللازمة للإجابة، وقد تبين بعد التطبيق أن جميع فقرات المقياس واضحة ومفهومة من حيث المعنى والصياغة، وقد تراوح الزمن المستغرق للإجابة بين(30–40) دقيقة.

- **تحليل الفقرات إحصائياً:**

أولاً: <u>مؤشرات الصدق</u>:

أ- **الصدق الظاهري:** تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرض فقراته على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية كما ذُكِر آنفاً.

ب- بعض مؤشرات صدق البناء:

- **القوة التمييزية للفقرات:** ويقصد بالقوة التمييزية أي قدرة المقياس على التمييز بين درجات الحساسية الانفعالية لأفراد العينة. وقد استخدمت الباحثة أسلوب المجموعتين المتطرفتين لحساب القوة التمييزية لفقرات المقياس، حيث قامت بتطبيق المقياس على عينة اختيرت بطريقة عشوائية بلغت(84) فتاة غير متزوجة، ومن ثم تم ترتيب نسخ المقياس حسب الدرجات الكلية لأفراد العينة ترتيباً تنازلياً، من أعلى الدرجات إلى أدناها، بعد ذلك تم اختيار (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات في المقياس، والبالغ عددها (22)استمارة ، و(27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات في المقياس، والبالغ عددها (22) استمارة أيضاً، كون هذه النسبة تمثل أفضل النسب للمقارنة بين مجموعتين، إذ إنها تعطي أكبر حجم مع أعلى تمايز. بعد ذلك تم استخدام الاختبار التائي(T-test) لعينتين مستقلتين لمقارنة متوسط المجموعة العليا مع متوسط المجموعة الدنيا، وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية. وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن فقرات المقياس مميزة عند مستوى دلالة (0.05) .

الجدول (4): يوضح القوة التمييزية لفقرات مقياس الحساسية الانفعالية بأسلوب المجموعتين.

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	2.77	0.46	1.99	0.22	2.41	21	3.2	0.22	2.87	0.23	5.22
2	2.80	0.41	2.1	0.33	6.17	22	2.99	0.42	2.77	051	4.41
3	2.67	0.66	2.22	0.44	5.26	23	2.81	0.40	2.65	0.40	5.21
4	3.1	0.71	2.88	0.32	5.47	24	3.11	0.41	2.98	0.38	4.61
5	2.88	0.25	2.50	0.34	3.9	25	3.1	0.26	2.87	0.19	3.81
6	3.21	0.34	2.99	0.34	5.73	26	2.98	0.39	2.77	0.29	4.61
7	3	0.71	2.77	0.41	2.73	27	3.22	0.25	3	0.30	2.87
8	2.78	0.32	2.33	0.33	5.55	28	2.98	0.31	2.65	0.41	4.75
9	2.99	0.23	2.11	0.23	4.38	29	2.89	0.32	2.76	0.38	2.87
10	3.2	0.45	2.78	0.50	2.42	30	3.1	0.24	2.74	0.32	4.32
11	2.78	0.45	2.33	0.31	2.29	31	2.88	0.33	2.54	0.35	4.65
12	2.88	0.45	2.21	0.32	4.51	32	2.92	0.29	2.78	0.32	5.21
13	2.68	0.66	2.24	0.28	2.55	33	3.4	0.32	2.90	0.33	6.14
14	2.56	0.36	2.11	0.31	2.89	34	2.98	0.41	2.72	0.42	5.34
15	2.66	0.60	2.50	0.29	4	35	3.2	0.22	2.88	0.29	3.56
16	2.78	0.37	2.51	0.33	4.66	36	3.4	0.22	2.89	0.31	4.52
17	3.5	0.46	2.89	0.41	3.35	37	2.87	0.33	2.56	0.38	3.38
18	2.89	0.61	2.71	0.30	3.67	38	2.96	0.32	2.66	0.35	3.86
19	3.6	0.22	2.98	0.52	4.22	39	3.5	0.22	2.86	0.29	4.32
20	2.88	0.45	2.53	0.32	5.38	40	2.88	0.34	2.64	0.38	5.22

القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05)

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:**

إن ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس يشير إلى أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية، ويُعد هذا مؤشراً لصدق فقرات المقياس.وتم تطبيق قانون معامل بيرسون لحساب العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لأفراد العينة الاستطلاعية. وعند استخراج معاملات الارتباط تبين أن جميعها دالة إحصائياً لدى مقارنتها بالقيمة التائية، عند مستوى دلالة (0.05). والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول(5): قيم معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، والقيم التائية لدلالة معاملات الارتباط

الفقرات	معاملات الارتباط	القيمة التائية	الفقرات	معاملات الارتباط	القيمة التائية
1	0.36	3.45	21	0.58	5.41
2	0.31	5.75	22	0.52	2.49
3	0.42	4	23	0.34	3
4	0.58	5.56	24	0.28	4.66
5	0.53	5	25	0.46	2.87
6	0.57	5.34	26	0.42	3.61
7	0.54	2.48	27	0.33	3.16
8	0.25	3	28	0.41	4.32
9	0.28	4.69	29	0.53	3.81
10	0.46	3.83	30	0.44	1.93
11	0.34	3.64	31	0.28	3.66
12	0.38	3.16	32	0.42	2.48
13	0.41	1.91	33	0.36	3.82
14	0.33	3.85	34	0.34	4.66
15	0.26	4.32	35	0.42	5.54
16	0.38	3.44	36	0.58	3.47
17	0.45	5.71	37	0.53	5.71
18	0.36	4	38	0.56	5.49
19	0.28	5.49	39	0.26	3.83
20	0.41	5.37	40	0.38	2.91

- **ثبات المقياس:**

جرى حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لمقياس الحساسية الانفعالية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، كما حُسب الثبات بالتنصيف باستخدام معادلتي سبيرمان–براون، جوتمان، وجرى حساب الثبات بالإعادة من خلال تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية التي سبق الإشارة إليها، وبعد ثلاثة أسابيع أُعيد تطبيق المقياس مرة ثانية على العينة ذاتها، والجدول (6) يبين معاملات ثبات المقياس.

الجدول(6): معاملات ثبات مقياس الحساسية الانفعالية

البعد	الثبات بالإعادة	الاتساق الداخلي قيمة ألفا كرونباخ	التنصيف	
			سبيرمان	جوتمان
صعوبة التواصل مع الآخرين	0.848	0.840	0.850	0.847
المبالغة في تقدير الواقع	0.838	0.667	0.731	0.716
صعوبة ضبط الانفعالات	0.871	0.817	0.844	0.838

بناء على ما سبق يمكن القول إن مقياس الحساسية الانفعالية يتمتع بالصدق والثبات المناسبين، مما يجعله صالحاً للاستخدام.

أحدَ عشر: عرض النتائج ومناقشتها:

1- السؤال الأول: ما مستوى الحساسية الانفعالية لدى المتأخرات عن الزواج؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم تقسيم الحساسية الانفعالية إلى مستويات ثلاث هي: منخفض- متوسط- مرتفع. بناء على درجات المقياس، حيث تبلغ أدنى درجة تحصل عليها المفحوصة (40) وهي ناتج ضرب (40×1)، وأعلى درجة(160) وهي ناتجة عن ضرب(40×4=160). وبعد ذلك تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة على مقياس الحساسية الانفعالية. والجدول (7) يمثل مقياس المقارنة الذي تم اعتماده في الدراسة.

الجدول (7): يبين درجات الحكم على مستويات الحساسية الانفعالية

مستوى الحساسية الانفعالية	
منخفض	79-40
متوسط	119-80
مرتفع	160-120

وتظهر قراءة الجدول (8) درجات المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة أفراد العينة على مقياس الحساسية الانفعالية.

الجدول (8): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة أفراد العينة على مقياس الحساسية الانفعالية.

العينة	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري
128	95.382	19.558

يتضح من نتائج الجدول(8) وجود مستوى متوسط من الحساسية الانفعالية لدى عينة البحث من المتأخرات عن الزواج، حيث بلغ متوسط درجاتهن (95.382)، مما يدل على وجود حساسية انفعالية زائدة لديهن. وتتفق هذه النتيجة مع الإطار النظري للبحث الذي يفترض وجود درجة من الحساسية الانفعالية الزائدة لدى فئة المتأخرات عن المتزوجات عموماً، وذلك نظراً للضغوط النفسية التي تعاني منها المتأخرة عن الزواج،. حيث يُنظَر إلى الفتاة غير المتزوجة على أنها أقل شأناً وحظاً، ويُطلَق عليها لقب (عانس) كإشارة إلى نقص لديها. وقد تتعرض لأسئلة أو تعليقات حول عدم زواجها، مما يجعلها أكثر قلقاً في المواقف الاجتماعية وأكثر انسحاباً. وكما لاحظت الباحثة فإن الحساسية الانفعالية الزائدة من أكثر المظاهر النفسية الشائعة لدى المتأخرات عن الزواج. وهذه النتيجة لا تتناقض مع نتائج الدراسات السابقة التي تناولت متغير الحساسية الانفعالية، كدراسة أبي منصور(2011) التي أظهرت وجود مستوى متوسط من الحساسية الانفعالية لدى فئة من المعاقين سمعياً. ومع دراسة العتابي(2014)، والتي بينت وجود مستوى دال إحصائياً من الحساسية الانفعالية لدى طلبة قسم الإرشاد النفسي بجامعة المثنى. ومع دراسة سوبرامانيان وآخر(2008)، والتي بينت وجود ارتباط إيجابي بين استراتيجيات تنظيم الانفعال التكيفية وكل من الصلابة والتفاؤل. ومع دراسة ساجدي وآخرين (2012)، والتي بينت وجود علاقة دالة إحصائياً بين القلق وجميع أبعاد التنظيم الانفعالي. ومع دراسة الرفاعي ورسلان(2007)، والتي بينت أن الفتيات المتأخرات زواجياً يعانين من الضغوط النفسية، ودراسة نوار(2010)، والتي بينت أن المتأخرات زواجياً يعانين من تدني تقدير الذات وسلبية التفكير، ومع دراسة سيجوارث (Siegwarth,2012)، والتي أظهرت نتائجها ارتفاع مستوى القلق والتوتر لدى المعلمات العازبات مقارنة بقريناتهن

المتزوجات، ومع دراسة النعيمي والجباري (2010)، التي بينت أن المتأخرات عن الزواج يعانين من قلق المستقبل، ومع دراسة الهويش(2015)، والتي بينت ظهور أعراض التوتر العصبي لدى المتأخرة عن الزواج. ولكنها تخالف نتائج دراسة المهدي (2004) والتي بينت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى القلق العصابي بين المتزوجات وغير المتزوجات. مع عدم وجود أية دراسة تناولت العلاقة بين الحساسية الانفعالية وتأخر الزواج.

- **النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى وتفسيرها:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الحساسية الانفعالية لدى المتأخرات عن الزواج وفق متغير الفئة العمرية.

الجدول (9): الفروق في متوسطات درجات الحساسية الانفعالية تبعاً لمتغير الفئة العمرية

الفئة العمرية	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
39-35	60	105.866	18.382	6.576	126	0.000
45-40	68	86.132	15.571			

تشير قراءة الجدول (9) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الحساسية الانفعالية لدى المتأخرات عن الزواج لصالح الفئة العمرية (35–39)، حيث بلغت قيمة T (6.576)، ودلالتها (0.00)، وهي دالة عند مستوى 0.01، حيث يرتفع مستوى الحساسية الانفعالية لدى الفئة العمرية (35–39) مقارنة بالفئة العمرية (40–45)،مما يدعو لقبول الفرضية. ويمكن تفسير ذلك بأن المتأخرات عن الزواج في الفئة العمرية (35–39) لا يزال لديهن الأمل في الزواج والأمومة، وفي الوقت ذاته يشعرن بأنه لديهن القليل من الزمن للحصول على فرصة الزواج، مما يجعلهن أكثر شعوراً بالقلق والتوتر والضغط النفسي. بينما الفئة الأكبر (40–45) فغالباً ما يصبح لديهن تقبل لفكرة عدم الزواج والحرمان من الأمومة، كما أن المجتمع المحيط بهن قد اعتاد على وضعهن. وهذه النتيجة توافق نتائج دراسة المهدي(2004)، والتي بينت إن تقدم العمر يرتبط إيجاباً بالتكيف الاجتماعي لدى المتأخرات عن الزواج. لكنها تختلف مع ما توصلت إليه دراسة

(النعيمي والجباري،2010) والتي بينت عدم وجود فروق في قلق المستقبل لدى المدرسات المتأخرات عن الزواج تبعاً لمتغير العمر، كما تختلف مع نتائج دراسة الساسي(2010)، والتي بينت أن المتأخرات عن الزواج اللواتي تجاوزن (50) سنة، أكثر قلقاً واكتئاباً من الفئات العمرية الأصغر.

- **النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية وتفسيرها:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحساسية الانفعالية لدى المتأخرات عن الزواج وفق متغير العمل.

الجدول (10): الفروق في متوسطات درجات الحساسية الانفعالية تبعاً لمتغير العمل

متغير العمل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
عاملة	62	84.096	10.665	7.617	126	0.000
غير عاملة	66	105.98	20.124			

تشير قراءة الجدول (10) إلى وجود فروق في متوسطات درجات الحساسية الانفعالية لدى المتأخرات عن الزواج، وفق متغير العمل، لصالح فئة غير العاملات، حيث بلغ متوسط درجات فئة غير العاملات (105.98)، بينما بلغ متوسط درجات العاملات(84.096)، وبلغت قيمة T (7.617)، وهي دالة عند مستوى دلالة(0.00)، أي إن المتأخرات عن الزواج غير العاملات، لديهن مستوى أعلى من الحساسية الانفعالية، مقارنة بقريناتهن المتزوجات، مما يدعو لقبول الفرضية.

ويمكن تفسير ذلك بأن المتأخرة عن الزواج من فئة العاملات، لديها المجال لتحقيق ذاتها وملء وقتها بالعمل، كما أن شعورها بالاكتفاء المادي يجعلها أكثر طمأنينة وثقة بالنفس، مما يقلل من مشاعر الضغط والتوتر لديها. بينما المتأخرة عن الزواج غير العاملة فغالباً ما تشعر بالقلق على وضعها المادي، وخصوصاً إذا كانت موارد الأسرة المادية ضعيفة، وفي ظل الظروف الراهنة أصبحت معظم الأسر تعاني من الضغوط المادية. ووجود أوقات الفراغ الطويلة لديها، يجعلها دائمة التفكير بوضعها، ومقارنة نفسها بأخريات قد تزوجن وأصبح لديهن عائلات، مما يزيد من شعورها بالنقص

والحرمان واليأس. وتنسجم نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة عبدالله (2018)، والتي بينت وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين الحساسية الانفعالية والتلكؤ الأكاديمي. وتتوافق مع نتائج دراسة (عبد السلام و زعتر،1992)، والتي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً بين المتأخرات زواجياً العاملات وغير العاملات في الاغتراب والقلق لصالح المتأخرات زواجياً غير العاملات. ومع نتائج دراسة(نوار،2010) التي توصلت إلى أن الفتيات المتأخرات زواجياً غير العاملات يعانين من تدني تقدير الذات، ومع نتائج دراسة الساسي(2010) التي بينت أن المتأخرات عن الزواج غير العاملات أكثر قلقاً واكتئاباً. ومع نتائج دراسة سيجوارث (Siegwarth,2012) والتي بينت إن المعلمات العازبات أكثر قلقاً وتوتراً أثناء إجراء اختبار الإجهاد الذهني. ولكنها تختلف مع نتائج دراسة (البلوي ،2006)، التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق بين المعلمات المتأخرات زواجياً والمتزوجات في درجات الاكتئاب ومفهوم الذات.

- النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة وتفسيرها:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الحساسية الانفعالية لدى المتأخرات عن الزواج وفق متغير مكان الإقامة(الريف والمدينة).

الجدول (11): الفروق في متوسطات درجات الحساسية الانفعالية تبعاً لمتغير مكان الإقامة

مكان الإقامة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المدينة	56	87.607	13.842	4.221	126	0.00
الريف	72	101.430	21.236			

تظهر قراءة الجدول(11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية،في درجات الحساسية الانفعالية، لدى المتأخرات عن الزواج المقيمات في الريف، مقارنةً بفئة المقيمات في المدينة، لصالح الريف. فقد بلغ متوسط درجات المقيمات في الريف(101.430)، أما المقيمات في المدينة فمتوسط درجاتهن(87.607)، وبلغت قيمة T (4.221)، ودلالتها(0.00)، وهي دالة عند مستوى دلالة (0.01). أي إن المتأخرات عن الزواج المقيمات في الريف، لديهن حساسية انفعالية أكثر من قريناتهن المقيمات في المدينة،

مما يدعو لقبول الفرضية. ويمكن تفسير ذلك باختلاف المجتمع بين الريف والمدينة، فالريف ذو طابع اجتماعي ضيق، والخصوصية الفردية فيه مقيدة، بالإضافة إلى وجود الكثير من أوقات الفراغ، وقلة فرص العمل والأنشطة التي يمكن أن تشغل فيه المتأخرة عن الزواج وقتها، مما يجعلها تعاني من مشاعر الفراغ، وإنها موضع مراقبة ومساءلة في مجتمع صغير، جميع الناس فيه يعرف بعضهم بعضاً.

وفي الدراسات السابقة، لم تتناول أية دراسة متغير الريف والمدينة بالنسبة للمتأخرات عن الزواج، باستثناء دراسة (الرفاعي ورسلان،2007)، التي قارنت مستوى الضغوط النفسية لدى المتأخرات زواجياً بين البيئتين السعودية والمصرية، وتوصلت إلى عدم وجود فروق في مستوى الضغوط النفسية بين البيئتين.

- **مقترحات البحث:**

في ضوء نتائج الدراسة يمكن ذكر مجموعة من المقترحات، منها:

- أهمية خلق الوعي المجتمعي عن طريق المؤسسات الاجتماعية والثقافية والتربوية، لتغيير اتجاهات المجتمع عموماً والشباب خصوصاً نحو المرأة وأسلوب تقييمه لها، والابتعاد عن استخدام لقب (العانس) نظراً للأذى النفسي لهذا اللقب.
- لفت نظر المسؤولين إلى ضرورة تقديم التسهيلات اللازمة والدعم المادي للشباب المقبل على الزواج، كتوفير فرص العمل ومنح القروض الميسرة والمساعدة في توفير السكن المناسب.
- إعداد برامج إرشاد نفسي للمتأخرات عن الزواج، لمساعدتهن على تحقيق الذات وتوظيف أوقات الفراغ بصورة إيجابية.
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول الحساسية الانفعالية لدى المتأخرات عن الزواج، في ضوء متغيرات أخرى، كمستوى التعليم وسمات الشخصية ودرجات الذكاء وغيرها، للحد من هذه الظاهرة ومواجهتها بطرق فعالة.

المراجع References:

المراجع العربية:

1. أبو منصور، حنان خضر.(2011)، الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا في محافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
2. بني يونس، محمد.(2013). تفسير ماهية الانفعالات من منظور المدرسة السيكولوجية الروسية. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، المجلد (6)، العدد (2)، ص(663-676).
3. بني يونس، محمد وأمجد أبو جدي.(2009). الخصائص السيكومترية بصورة معربة ومعدلة للبيئة الأردني من مقياس روسالف للخصائص الشكلية الدينامية للشخصية. مجلة دراسات العلوم الاجتماعية الجامعة الأردنية، المجلد(2)، العدد(1)، ص1-31 .
4. البلوي، أمل محمد.(2006). الاكتئاب ومفهوم الذات لدى المعلمات المتأخرات في الزواج. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية،قسم الإرشاد النفسي، جامعة الملك سعود،.....
5. الخالدي، عطاالله فؤاد؛ العلمي، دلال سعد الدين.(2009).الإرشاد الأسري والزواجي. الطبعة الأولى. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
6. الخولي، سناء. (1984). الأسرة والحياة العائلية. بيروت: دار النهضة.
7. الداهري، صالح حسن؛ ناظم، هاشم العبيدي.(١٩٩٩). الشخصية والصحة النفسية، بغداد: جامعة بغداد.
8. ذبيان، ندى.(2009). الطلاق ومشكلات الزواج. الطبعة الأولى. دمشق: دار رسلان للطباعة والنشر.

9. الرفاعي، صباح قاسم سعيد؛ رسلان، شاهين عبد الستار.(2007). الضغوط النفسية لدى الفتيات المتأخرات زواجيا. المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (18)، العدد(61)، ص 130 - 163.
10. زهران، حامد عبد السلام.(1980). التوجيه والإرشاد النفسي، الطبعة الأولى. القاهرة: عالم الكتب.
11. الساسي، كريمة. (2010). الاكتئاب والقلق لدى عينة من المتأخرات عن الزواج، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الإرشاد النفسي، جامعة الجزائر، الجزائر.
12. سلوم، هناء عباس.(2015).استرتيجيات التنظيم الانفعالي وعلاقتها بحل المشكلات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق.
13. السناد، جلال. (2013). العنوسة مشكلة أم حل. مجلة اتحاد الجامعات العربي للتربية وعلم النفس، جامعة دمشق، المجلد(11)، العدد (3)، ص 122 – 156.
14. سند، فاتن.(1999). دراسة مقارنة بين المرأة العانس والمتزوجة في مفهوم الذات والاكتئاب والقلق والهستيريا. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب،،قسم علم النفس، جامعة عين شمس، القاهرة.
15. السوداني، هدى جواد جاسم.(2015). الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم علم النفس، الجامعة المستنصرية، العراق.
16. الشيخه، خليل.(2008). الشخصية اليقظة،مراجعة 20 آذار 2018 من http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=133047
17. عباس، محمد؛ نوفل، محمد بكر وآخرون.(2007). مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة.
18. عبدالله، مالك فضيل.(2018). الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالتلكؤ الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية في واسط. المجلد() العدد (30)، ص736–794.

19. العتابي، عماد عبد حمزة. (2014). الحساسية الانفعالية لدى طلبة الجامعة وفاعلية الإرشاد بفرض المفهوم الخاطئ (رايمي) في التقليل من فرط الحساسية السلبية. مجلة كلية الآداب في جامعة ذي قار، المجلد (1)، العدد (19)، ص 33-65.
20. عبد السلام، علي؛ زعتر، محمد عاطف.(1992). الاغتراب والقلق العصابي وعلاقتهما بتأخر سن الزواج لدى الإناث العاملات وغير العاملات. مجلة علم النفس، المجلد(6)، العدد(23)، ص123-166.
21. عرفات، فضيلة.(٢٠٠٩). ظاهرة تأخير سن الزواج (العنوسة) في المجتمع العراقي .http:// www.alnoor.se/article.asp? =41149)، مراجعة 20 نيسان 2018.
22. المالكي، حنان عبد الرحيم. (2001). القلق وعلاقته ببعض المتغيرات لدى كل من المرأة العاملة في التعليم وغير العاملة.رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة أم القرى، مكة.
23. محمد، محمد رمضان.(1991).. سيكولوجية المرأة العانس- دراسة إكلينيكية. بحوث المؤتمر السابع لعلم النفس في مصر(2-4) سبتمبر، الجمعية المصرية للدراسات النفسية بالاشتراك مع كلية التربية بجامعة عين شمس، القاهرة، ص 182-510.
24. المهدي، لطيفة لطف.(2004).القلق العصابي وعلاقته بتأخر سن الزواج لليمنيات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة صنعاء، صنعاء.
25. النعيمي، هادي صالح؛ الجباري، جنار عبد القادر.(2010). قلق المستقبل لدى المدرسات المتأخرات عن الزواج في مركز محافظة كركوك. مجلة التربية والعلم، المجلد(17)، العدد (3)، ص 271 - 296.

26. نوار، شهرزاد. (2010). علاقة تقدير الذات بالنشاط المعرفي(سلبية التفكير) لدى عينة من الفتيات المتأخرات عن الزواج. مجلة دراسات نفسية وتربوية، المجلد، العدد(5)، ص 187 – 233 .
27. الهويش، فاطمة خلف.(2015). البناء النفسي للعانس. دراسات نفسية وتربوية في كلية التربية بجامعة الدمام، المجلد(2)، العدد (14)، ص 91–106.
28. يوسف، كريستين رشدي.(2008). الفروق في مفهوم الذات والعدوانية والقلق وبعض سمات الشخصية لدى العانسات مقارنة بالمتزوجات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنوفية، المنوفية، مصر.

المراجع الأجنبية:

1. Aracil J.; Dominguez, C.; and Hassan, H. (2005). " Sensibilidad Emocional en una aquitictura para agentes roboticos". Departamento de Informaticay Computadoras. UPV
2. Dabrowski, K.,& Piechowski, M.M. (1977). Theory of levels of emotional development Oceanside, NY: Dabor Science, 2(2):32-65
3. Goleman,Daniel.(2007). "El Mundo Emocional- Intelegenciámocional". Revista Intermaricana de Psychologies, 14(2): 14 -52.
4. Kwon, H., Yoon, K. L., Joormann J., Kwon J. H., (2013). Cultural and gender differences in emotion regulation: Relation to depression. a Department of Psychology , Korea University. Seoul. Republic of Korea, 27(5): 769-782.
5. Elaine N. Aron. (2010). What is high sensitive Child, http://www.hsperson.com/pages/child.htm.
6. Elaine N. Aron, Ph.D. (2006).The Clinical Implications of Jung's Concept of Sensitiveness . Journal of Jungian theory and practice, 8(2):22-46
7. Mohaney,S.(2006). The secrct lives of single women . American Associational Recent psychology, may of june, (AARP) pp.1-6 .
8. Subramanian, S, Nithyanandan, D, V. (2008). Hardiness and optimism as moderators of cognitive emotion regulation strategies in coping negative life events by adolescents. Journal of Indian Health Psychology, (2): 167-177.
9. Sajadi, Seiran. Kiakojouri, Davood. Hatami, Ghasem. (2012). The relationship between Anxiety and Difficulties in Emotion Regulation with General Health and Psychological Hardness in Students of Islamic Azad University. Tonekabon Branch. Indian Journal of Fundamental and Applied Life Sciences,2(3): 117-125.
10. Siegwarth, N; Larkin, K ; Kemmner, Ch. (2012). Experimenter Effects on Cardiovascular Reactivity and Task Performance during Mental Stress Testing. Psychological Record, 62(1):69- 81.

تاريخ ورود البحث: 2018/8/27

تاريخ قبول نشر البحث: 2019/3/24